

## التسويق بالمحتوى

ما التسويق بالمحتوى؟

«التسويق بالمحتوى هو عملية إنشاء ونشر وتسويق المحتوى القيم لبناء وصناعة ارتباط قوي بين عمالك وعالمك التجارية» في الانترنت عن التسويق قد يكون هذا التعريف هو الاكثر اختصار بالمحتوى. وإذا قمنا بتحليله كلمة كلمة، فسند العنصر التالية :

الانشاء والنشر: ربطنا عنصر النشر بعنصر الانشاء لدلالة على أن القضية ليست إنشاء محتوى قيم فحسب، وإنما العبرة بتوصيل هذا المحتوى لمن ينبغي عليهم قراءته. وعملية النشر سنتعرض لها بشكل موسع في هذا الكتيب .

المحتوى القيم: ال معنى لما تكتب إذا كان مجرد إفراغ قاس بالكم وإنما لمجموعة من الحروف لملء الفراغ. المحتوى ال ي بالكيف. و)الكيف( ال يعني شيئاً إلا أن يضيف المحتوى الذي تنشر قيمة لدى قارئه .

تسويق المحتوى: إنشاء ونشر المحتوى هو الخطوة الاولى فقط، تأتي بعد ذلك الخطوة الأهم على الاطلاق وهي عملية ترويج هذا المحتوى لكي يصل للجمهور المستهدف في المكان المناسب .

البناء وصناعة ارتباط قوي بين عمالك وعالمك التجارية: وهو الهدف الرئيسي للتسويق بالمحتوى. الحظ أن مهمة التسويق بالمحتوى تقف عند هذا الحد، ولكن ما يأتي بعد 10 من نتائج هو المطلوب، وهو الذي لأجله تتحمل مشاق رحلة التسويق بالمحتوى حتى النهاية. وهو تحقيق المزيد من المبيعات، وجذب المزيد من العملاء بالتبعية. هل تشعر باختلاف بعد أن قرأت تعريف التسويق بالمحتوى بهذه الطريقة؟ ألم نقل لك إن هذا التعريف مختلف؟

التسويق بالمحتوى يعود بالفائدة على الجميع. هو صفقة رابحة لثلاثة أطراف: النشاط التجاري، المسوق، والمستخدم بما يصنع لهم . deal win-win-win للنشاط التجاري: التسويق بالمحتوى هو واحدة من أبرع الوسائل التي تجذب عدد

معتبر – ودائم – من المستخدمين المنسجمين مع العالمة التجارية، الذين يتحولون مستقبلً إلى طلب عملاء، بل ويجلبون أصدقاءهم ومعارفهم كذلك بدون أن ي منهم. للمسوق: نرى – في نكتب لك – أن التسويق بالمحتوى ا حينما يتم إضافته كبند جانبي إلى النشاط التجاريُ ظلم كثيري الرئيسي للمسوق أو المسوق الإلكتروني. البيئة العربية تعيد تشكيل نفسها، والمستقبل يخبرنا أنه لن يلبث أن يظهر هذا اللقب الوظيفي Specialist Marketing Content في وقت قريب. فهذا المسار المهني سيحدث عليه طلب كبير في الفترة القادمة، مما يعني أن كل كلمة تتعلمها عن التسويق بالمحتوى، ستعني المزيد من التفوق والتميز في مسارك المهني. للمستخدم: هو الذي يقطف ثمرة جهود كل من المسوق والنشاط التجاري. هو الشخص المستهدف الذي يدفع وقته مقابل الحصول على قيمة مجانية – تستحق وقته – ليعيد التفكير في العالمة التجارية مستقبلً لحل مشكلته، وتكون كذلك بالفعل. هو الذي يستمتع بالوجبة الثقافية التي حصل عليها سواء أكانت طريفة، 12 ًا كانت من المحتوى. هذا المزيج الذي يحصل مشوقة، مرعبة، مضحكة، تعليمية، أو أي عليه المستخدم من المحتوى بالإضافة لكونه يفيد، فهو يوجه سلوكه كذلك ناحية العالمة التجارية.

أنواع المحتوى:

1. مقالات المدونة Posts Blog: حينما يأتي ذكر التسويق بالمحتوى تأتي المدونة إلى الذهن في أول الامر باعتبارها المنصة الأولى للتسويق بالمحتوى، وهذا صحيح. غير أن أنواع المحتوى متعددة وكثيرة للغاية ويمكن الاستفادة منها (عد إلى قائمة الـ 113 نوعاً من المحتوى ، ولكن تأتي دائما المدونة في المقدمة. فحتى في حالة استخدام الانواع التي سيأتي ذكرها من المحتوى، تأتي على رأسهم المدونة، والتي يتم استخدامها في تعزيز ونشر بقية أنواع المحتوى. القضية ًا بجانب كون ًا تملكه كلي في المدونة هي أنها تعتبر أصاً حقيقي المنافسة مشتتلة في هذا القطاع، فإذا علمت أنه يوجد أكثر من 600 مليون حساب تدويني على منصات التدوين المختلفة، ًا. أي أن الامر يحتاج وأنه يتم نشر أكثر من 7 مليون مقالة يومي إلى الدعم والتعزيز من صور أخرى من المحتوى، ومنصات محتوى أخرى كذلك.

2. الفيديو

3. الصوتيات Podcasting

## ٤. الصور

ا في عالم التسويق بالمحتوى. بل إن التنوع الضخم ا كبير تلعب الصور دور الذي تقدمه الصور من المحتوى يعطي الكثير من الفرص للظهور لعالمك التجارية. لو تابعت الحمات الدعائية للشركات الكبرى ستلاحظ أن كل شركة تركز على إبراز رسالتها في صورة ثابتة مهما كان المحتوى المساند لهذه الصورة (فيديو دعائي، مقالة، إحصائيات، برنامج صوتي، إلخ). ليس هذا فحسب وإنما تضيف الصورة المزيد من الثراء بالتنوع الضخم في التنسيق الذي تظهر عليه. فقد تكون الصورة ملتقطة بكاميرا تصوير، وتدخل التكنولوجيا لتعالج هذه الصورة بالعديد من المؤثرات البصرية الجذابة. وقد تكون صورة كرتونية، أو قد تحمل وجبة دسمة من المعلومات إذا كانت إنفوجرافيك<sup>١</sup> بين Infographic،والإنفوجرافيك بالمناسبة من المحتوى الذي ينتشر فيروسي المستخدمين. الكتيب الذي تقرأه الآن يضم العديد من الصور، بالإضافة إلى أنه يحتوي على صورة بارزة تعرفه بها إذا نسيت عنوان الكتيب. الصور حتى الآن ما زالت الرفيق الأساسي لأخبار اليومية التي تُنشر في الجرائد. الصور تحتل مكانة كبيرة في عالم التسويق بالمحتوى ال يمكن أبدا إغفالها أو الاستهتار بها. 4. 1